@ 102 @ % (ما قصرت تلك الليالى التى % فى جنحها بت سمير الملاح) % % (لكن أشواقى لذاك الرشا % ما عاجلتنى خوف وشك البراح) % % (شققت جيبا كالدجا حالكا % عن صدره فانجاب لى عن صباح) % | وقال % (قد ألفت الهموم لما تجافت % عن وصالى الافراح وازددت كربه) % % (فديار الهموم أوطانى الغر % ودار الافراح لى دار غربه) % | وقال % (ألا قل لقسطنطينية الروم انى % أعادى لقسطنطين اسمك والرسما) % % (لقد غيبته فى الثرى غير واجد % محبا يفاديه الحشاشة والجسما) % % (وقد تركتنى ساهر الطرف بعده % مشتت شمل البال أرتقب النجما) % % (سأهجر فيه خلة الكاس والهوى % وأجتنب اللذات ان عدن لى خصما) % | وقال % (كان لى فى الحظوظ بدرة عيش % بدرتها يد الشبيبة نثرا) % % (ليت حكم النهى حماها فكانت % لى فى فاقة الكهولة ذخرا) % % (قالوا عهدنا غصن عمرك بالصبا تدنو قطوفه %) % % (فذوى بمغبر المشيب وطالما روى نزيفه %) % % (فأجبتهم ضيف ألم بنادجى لم لا نضيفه %) % % (وربيع ذاك العمر سار فليت لو يبقى خريفه %) % | ولما لزم الزهاد شرع فى عمل الاشعار المتعلقة بالانكفاف والتوسل والمناجاة فمن جملة ما صنعه قوله % (دواتى كاسى والكتاب حديقتى % وساقى مدام الفكر قام على قدم) % % (صرير يراعى مطربى فكما نما % سطورى أوتار ومضرابها القلم) % | وقوله % (ألا ان حبى لطول الحياة ليس لاجل حظوظ مضاعه %) % % (ولكن لا شهد لطف الا له % فأزداد شكرا وأزداد طاعه) % | وقوله % (أيا رب نفسى أتعبتنى حظوظها % وتسويلها الايقاع فى زلة القدم) % % (فيا رب ان كنت السقى بفعلها % فما أنا الا السن يقترع الندم) % % (ولست باياها وحاشاى اننى % من الروح ذات القدس لى أوفر القسم) % | وقوله % (اليك رسول ا وجهت وجهتى % وأرسيت فى تيار بحر الرجا فلكى) % % (فكن شافعى يا من يشفع فى غد % بسترى فى الدارين من فاضح الهتك) % | وقوله % (قيل لى كم وكم ترى تتمادى % فى الهوى والطريق وعرقصى) %